

زكى زكا

صاحب الجريدة ومدير الإدارة

عبد الفنى الكرمى

رئيس التحرير المؤول

الإدارة ١ بشارع السبلى

صندوق البريد رقم ٤٤

للرحوم اماليا زكا مؤسس الجريدة

النفسية

جريدة سياسية تصدر ثلاث مرات فى الاسبوع

الاشتراك

عن سنة فى فلسطين جنيه ١

عن سنة فى الخارج جنيه ١ وربع

الاعتمادات

الاعلانات يفتق عليها مع الإدارة

اجرة الطر الواحد ٥٠ ملا

الثلاثاء

الموافق ١٧ محرم سنة ١٣٤٨

حيفا فى ١٧ حزيران سنة ١٩٣٠

اعداد امر

فؤاد مجازى وعطا الزير

ومحمد ابو جمجوم

مظهر من مظاهر سياسته تصريح بلفور

فليسق دم هولاء الشهوراء من ابناء

فلسطين البررة

اصول شجرة الاستقلال العربى

احيوا ذكرى ١٧ حزيران فى كل عام

## لا قرت اعين الجبناء

### مرحبا بالموت

#### ما قاله المحكومون بالاعدام

نستذكر الله الذي لم يكن الموت نعييبا ناسا تقع منا لوطن ، نرحب بالموت احسن ترحيب ولنا وصية واحدة وهي ان لا تقسو سبب موتنا وان تلقوه الابناء وتعلمون التضحية وان يكون نحن دما لنا الاستقلال

فاسموا ايها الشبان اسموا هذه الآيات وتشبوا بهم وتقدوا طلباتهم فهي امانة في رقابكم تطالبون بها امام بني الديان ثم التفت اليها وقالت هل لكنا من طلب قالوا : سمعنا ان الحكومة عازمة على دفننا في عكا وامك ان لا تمنعوا فعل ذلك تريد ان تدفن جثثنا في الخليل

فهم يجب ان يكون لشهدائنا قبور في بلادهم نزرورها في كل عام نذكرهم ونذكر استقلالنا الضائع والوعود الكاذبة ونشر الازهار عليها ثم التفت الى مجموعهم وقال : يظنونني جينا حتى اخشى ان ارى المشقة يعني ؟ ما احققهم ا وهل احلى من الموت في سبيل بلادى التي جئت فلتبرأ العروبة مني ومن اسالي ، سوف لا امكهم من تقطيع وجهي ولو تقطعت ارجلي على ساري للشقة يعني وسأضع جثثي في عتي بيدي انا لست جينا لست جينا فاسموا ايها الشبان وانظروا الشجاعة الحق ورددوا القول للثأور : مرحبا بالموت لا قرت اعين الجبناء .

رشاد ابو غريه

قصص عكا لمشاهدة احوالنا الثلاثة عهايا السياسة الفاشية سياسة الوطن القوي اليهودي عهايا اطاع الصهيونيين الجشعين وما كتبت اصل باب السجن حتى خاتمتي قواي وحملت بالرجوع وابسكني شجعت نفسي واقدمت وجسي يرتد هزل الموقف وما كتبت اشاهد البطل الاول فؤاد وما هو عليه من رباطة الجأش حتى دخلت عن كل شئ فحاولت ان انطق ببعض كلمات التشجيع فقال وهل نحن في حاجة الى تشجيع ان من يموت في سبيل وطنه وامته لا يحتاج الى تشجيع فانا بكل طيبة خاطر وبكل ثبات اقيم جميعي لتكون مع جمني رفيقي حجر زاوية استقلال بلادنا الحبيبة فلا نخونوا لموتنا ولا تبونا لاذكرونا دائما واذكروا الاستقلال وليكن دمننا اول ثمن له

حقا يجب ان لا يضاف الحزن قزانا او قصر عن القيام بالواجب الوطني فاسموا يا زعمادنا وانصبي يا امتنا وتغذي طلبة (فؤاد) فهي لمرى وصية تيمنة يجب ان تلقها الامهات ابناهما ويحفظها السلف للخلق تركت فؤادا ويمت شطر رفيقيه عطا الزير ومحمد جبرم تضامنا في بايد حديدية تحضبة الجنا وكانت اول كلمة فاه بها الزير قوله « مرحبا بالموت لا قرت اعين الجبناء » فبيل الوطن فكل نظر الى رفيقه محمد جبرم فقال : للثأل يقول « من يموت على فراشه يذهب فليس » وغرمت والله الحمد بموت ميتة شريفة نموت في سبيل وطننا وامتنا

## فؤاد

### يوصي ابنا قوم

لما زار وفد من الجمعية الاسلامية عينا الديد فؤاد حجازي في سجنه منذ مدة ، اوصى الوفد بما يلي :

« دعونا نموت . لا تشغلوا انفسكم بنا ؟ فلا ضرورة للاهتمام بالاحكام التي اصدروها بحق لا تشغلوا عن التفكير بمستقبل البلاد ، وهي لم تؤثر علينا نحن المكابيل بالحدديد ، فلنموت نؤثر عليكم انتم حتى تؤخركم عن القيام بواجبكم الوطني

« اذهبوا لاعدائكم فلسنا في حاجة الى زيارتكم المتكررة ان كانت بقصد تشجيعنا وتطينتنا ، فنحن لسنا في حاجة للتشجيع والتطين وكل ما نفتني سماعه قبل مفارقة هذه الحياة هو ان نسمع انكم جادون في جهادكم الوطني حتى تفتنوا انكم امة تستحق الحياة » .

## ذبول اضطرابات صفد

من انباء سوريا ان السلطة هناك القت القبض على محمود عبيد وهي الحاج عبيد من صفد ومن المتهمين بمخاوت الاضطرابات وتجري الآن مخابرات بين حكومة فلسطين والسلطة الانرنية لتسليمها للبؤليس الفلسطيني

## نابلس تضرب

جاءتنا من نابلس البرقية الآتية : « قياما بواجب الشهداء متضرب نابلس نهار الثلاثاء ايضا . شاركونا » لجنة للثأر العربي

## ابراهيم حجازي

جنى الشيخ الوغور السيد ابراهيم حجازي عم فؤاد حجازي المحكوم عليه بالسجن المؤبد من القدس الى عكا لان السيد فؤاد حجازي طلب ان يراه . وقد جرت مقابلة مؤثرة جدا بين العم وابن اخيه بعد ظهر الاحد (اول اسس) في غرفة فؤاد وقضى ليلة الاثنين هناك

## نابلس

عطلت للدفنة اليوم ( الاحد ) وكان الاضراب عاما شاملا

اجتمع شبان نابلس وقرروا ما يلي : يجتمع الشباب صباح الثلاثاء في نادي جمعية الشبان المسلمين وفي الساعة الثامنة يتشكروا احتراما لروح الطاهرة الصاعدة الى بارئها تشكروا غلم الناس ثم ينشدون انشودتين (١) يا غلام اقبّر غيم (٢) انشودة الشهداء وفي الساعة العاشرة يتشكروا وينشدون النشيد وفي العاشرة بعد الانشاد يسيرون بنظام الى المسجد الكبير وهناك تتلى آيات القرآن وتدعو الامة ربها ان يخرج كربها وان يرحم شهداءها . بعد صلاة الظهر يسيرون بنظام الى الكنائس حيث يقيم للميعون فيها جنازات ويقرون النواقيس .

سيعلق الشباب الشارات السوداء يوم الثلاثاء الحادي عشر اربعين يوما صباح الثلاثاء تسافر جمهرة من الشباب الى عكا لاستقبال الجثث والاحتفال بدفنها وتغزيرة اقرباء الشهداء .

الحادي عام ، الحزن شامل ، لنحي ذكرى للشهداء . لجنة الاحتفال بذكرى الشهداء

## رؤساء الطوائف

واحكم الاعلام ارسل اول امس جميع البطارات والطارنة والرؤساء الروحانيين في القدس برقيات الى جلاله للالك جورج يتسوسن المعون المحكومين بالاعدام ؟ ؟ ؟

بلغنا ان الحكومة اعزمت الى مختار عكا ان يكلفوا الاهالي بان لا يصعدوا الى اسطحضنتنا لزم صباح يوم الثلاثاء ( اليوم ) .

## عائلات المحكومين

علنا ان جمعية البنيدات في عكا قد جمعت ١٨٠ جنينا من للبنيدات لعائلات المحكومين بالاعدام الثلاثة .

## اعلان

من دائرة اجرا حيفا دوسيه ٣٠/١٧١٧ القيمة الخيمة النجف . قرر من طرف رئاسة اجراء حيفا بيع اربعة حصص من اصل اربعة وشرهون حصه بكمال قطعة الارض الكائنة بموقع الاسكفة للنشأة عليها دار عولية وستة عازن والمين حدود كل منها فيها بعد ملك الخواجه جميل ايض الزهونة لدى الخواجه الياس شاره الجريس موكل المحامي فؤاد افندي حلال الله بموجب عقد رهن نومرو ٢٧/١٠٦ سجل ٢٤ صحيفة ٢٩ تاريخ ٢٩/٢/٢٧ وهذا البيع وفاء لطلب للطلوب الى الزتم المذكور وقدره بما يما فيه مصرى مع الرسوم وللصايف والقائمة من ٣٠/٤/١٥ قن له رغبة للشراعطيه مراجعة حيزه الدائرة بطرف خمسة واربعون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجرمينة ووضع

امضاته بذيل بوسيلة الزائدة الموجودة مع السيد رشيد الديك غيب دفع الديبورتو وقدره عشرة بالثة من القيمة الخيمة البالغة الف جنيه فلسطيني الى صندوق هذه الدائرة بصفة تأمين على مزاده وليكن معلوما بان جميع رسوم التطويب واجرة الدلال عائدة على المشتري

( قيد وحلود البار والمخازن )

## المعرضة للبيع

(١) البار العولية للمشولة الآن من قبل بنك دوى ووما يحمدها شمالا طريق شرفا دار الحكومة قبيلة اللاتي وحاج حبيب غربا ملك للسكوب مسجلة الحصص المذكورة الى الزمان الخواجه جميل ايض تحت نمرو ١١٣ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٨٧ بشهر اغسطس سنة ٣٣٧ ونمرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ٣٠٠ ذراع . (٢) مخزن سفلى يحمده شمالا الملكين شرقا دار الحكومة قبيلة اللاتي غربا ملك للسكوب مسجلة حصص الزمان تحت نمرو ١١٤ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٨٨ بشهر اغسطس سنة ٣٣٧ ونمرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ١٠٠ ذراع . (٣) مخزن سفلى يحمده شمالا الملكين شرقا دار الحكومة قبيلة الملكين غربا ملك للسكوب مسجلة حصص الزمان تحت نومرو ١١٥ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونومرو ٨٩ بشهر اغسطس سنة ٣٣٧ ونومرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونومرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ١٠٠ ذراع . (٤) مخزن سفلى يحمده شمالا طريق قبيلة الملك شرقا دار الحكومة غربا ملك للسكوب مسجلة حصص الزمان تحت نمرو ١١٦ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٩٠ بشهر اغسطس سنة ٣٣٧ ونمرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ١٠٠ ذراع . (٥) مخزن سفلى يحمده شمالا خوري وايض قبيلة السوق شرقا الملك غربا ملك السبلى مسجلة حصص الزمان تحت نمرو ٣٩ اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ٧٨ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ٣٠ ذراع . (٦) مخزن سفلى يحمده شمالا الملك قبيلة السوق شرقا بيدان ناحوم غربا الملك مسجلة حصص الزمان تحت نمرو ١٠٥ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ١٣١ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٦٢٠ تاريخ ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ٣٠ ذراع . (٧) مخزن سفلى يحمده شمالا خوري وايض شرقا بيدان ناحوم قبيلة الملك غربا الملك مسجلة حصص الزمان تحت نمرو ١٠٤ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ١٣٠ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٦٢٠ بشهر ٢٢/٥/٣١ ونمرو ٦١٣ تاريخ ٢٥/٥/٣٣ للساحة ٦٠ ذراع



Large stocks of British American  
& French army equipment  
**EMILE J. FARSOON**  
GENERAL STORES  
Office and Store: Allenby Street 155  
Telephone No. 225  
HAIFA PALESTINE

حيفا - فلسطين شارع النبي ١٥٥ - هاتف ٢٢٦  
يوجد في مخازن كيات كبيرة من أدوات الجيش الانكليزي والاميركي  
والفرنساوي وهي:  
ديسومات من لوة ١١٠ الى ٢٢٠ لث  
٦٠٠٠ لبات كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ لث ثني الواحدة ٢٥ مل  
١٦ الفلطة كراخ مواشير وكل ما يلزم للمواشير  
موسير صب من ٣ الى ٦ ايش مطاقي حربي - موكورات - مكينات  
لرؤم الحدادين وغلاخه - شوارر ومشعات - وطقة - عيل مناكيش  
وكريكات كية والفرو - بطرايات صكرية - ضمم انكليزي براميل صغار  
ملبوسات عسكرية وملكية - كاورر - روستال مناظر فلسطين - نظارات  
عسكرية - شاطحات جوه لزووم لاند نوروات - كية كبريه من الاصبوت -  
لوازم باه خردوار حديدية وميكانيكية - ملازم حديدية  
ملاحظات: بين الآتية والاخرى يوجد عتلا بفاهج جديد من لفلات  
لوازم الجيش الانكليزي في مرند وغلاخه اسطوار لا يمكن لاحد وراحمها  
على الاعلاق

اطلب ما يلزم ولا تأخر

شركة بواخر اللويد بريسيديو



الباغرة «كرارو» تصل في ١٧ الجاري الساعة ٧ صباحاً من بيروت الى  
الي حيفا وتبحر الساعة ١٢ مساءً الى الاسكندرية  
الباغرة «بروكا» تصل في ٢٠ الجاري الساعة ٧ صباحاً من بيروت  
واليونان وتبحر الى حيفا وتساوي الساعة ٢ مساءً الى طرابلس  
الاسكندرية مرسيين لاراكيا لاسول اذ الي يري به مرنديسي لينيديا وترسنا  
حيث يكون اليها البواخر العظيمة المتفجرة من شركة كوز بلش التي  
تساوي الى جهات اميركا الشمالية والبلية وتقبل الركاب في الدرجة الاولى  
والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضاً في الدرجة الرابعة على الطور  
الى الجبلات المذكورة اعلاه باخرة سيح بحر الادور باليك والبحر الاسود  
والهند والصين واليابان واستراليا وخليج بومبيكا الخ  
والخطوط السريعة للبواخر العظيمة المتفجرة بين مصر وبين ترويسنا  
وفينيديا وبرنديزي وبيريا واستنبول، الادور باليك، بين الادور باليك والهند  
تلك متصلة ولاجل التطلعات الاضافية

اللويدي بريستينو في حيفا

عندوا في البريد ٤٦١ - عمرة النادر ١٣٥

## الدليل الامين في الصحة والمرض

للكود شكري بوتاجي

كتاب لا غنى عنه للعائلات مرشد الامعاء - مستشار المرض - علموه  
حديثه نسف لريد - عبارته بسيطة سهلة - فهو حقاً الطب المختصر لشبابه  
تشرع وظائف الاعضاء وصف الازوية والامراض وعلاجه - امراض النساء  
والوليد - العناية بالاطفال - التمريض - الامعاء - حفظ الصحة  
يطلب من جميع المكاتب في مصر وسوريا ولبنان وغلاخا ومن شقري الخواجات  
في امين بوتاجي بمطبعة مديريه الخ رقم ١ ميدان الامور بمصر رقم ١٢٥٠

مطبعة النور في حيفا

## قضي الامر

في صباح هذا اليوم الاخير - واذا  
لم يصدر عفو جلالة ملك الانكليز  
يصلب ثلاثة من ابناء العرب ثلاثة  
من شهداء سياسة تصريح بلقور  
وتضاف اسماءهم الى سجل الشهداء  
الابرار  
ثلاثة من خيرة ابنائنا كانوا بالامس  
مسلم النفس والعين ومبعث آمال  
جسام فاذا بهم اليوم قد اصبحوا ذكري  
ولكنها ذكرى خالدة غير منسية وهذه  
ارواحهم تعالير الى الملائكة الاعلى لا شاكية  
ولا منتظمة فالمنظمة لا تعرف الشكوى  
وهي عظام اموات اكثر منهم احياء  
هم ذكرى ورمز وهم خالدون ما  
دام على وجه البسيطة عربي واحد فاذا  
ماقوا فقد مات من قبلهم النيبون  
ومات من قبلهم ملايين الابطال الذين  
لن ينسى الدهر حل اسمهم في هالة ريشاء  
ناصعة تبعث النور للامم المجيدة الناهضة  
لحريتها واستقلالها ونحن الآن نفتقدهم  
فلا زاهم ولكنهم يملأون اجواء هذه  
الارض المقدسة ويلقون على العرب  
درساً في تقديس الخلود والسعي بلوغ  
درجة الخلود  
هم ثلاثة ظهر تعلق الامة بهم فلا

## سليم عبد الرحمن

يطلق سراح الوطني الفاضل السيد  
سليم عبد الرحمن يوم الاربعاء (غداً) بعد  
ان قضى في سجن عكا ستة اشهر كاملة  
وهي المدة التي حكم عليه بها بتهمة  
التحريض على الاضطراب في طولكرم  
في شهر آب الماضي

## الصحيقتان المعطلتان

علمنا ان الحكومة سمحت للرصيفتين  
«الجامعة العربية» و«فلسطين» باستئناف  
الصدور ابتداء من يوم الاثنين (امس)  
بعد ان عطلتهما اسبوعاً تقريباً لدهما على  
سفح دوارهايوم

فترحب بعودتهما للبحار

## الاضراب يتجدد

لم تفتح المدينة عازنها امس (الاثنين)  
ولم يمد الناس الى اعمالهم كما كان يظن بل  
تأثروا على اضرابهم عن العمل لاستكادهم  
اصرار الحكومة على تنفيذ حكم الاعدام  
في شباننا الثلاثة

## الى رحمة الله

توفي الى رحمة تعالى يوم السبت  
الماضي في طولكرم التوجيه الفاضل صالح  
العبد الله التايه والد صديقنا الشاسع  
الاستاذ محمد علي الصالح (بيدي الوادي)  
تقدمه الله برحمته ووضوانه والمهم نجده  
الكرام وآله الغزاء والسالوان

## صحيفة النقد

التاريخ والادب  
وعيش الذاكرة

كنت اقرأ منذ شعور كتاباً قديماً من كتب الأدب، لا أذكر اسمه الآن، ولا اسم مؤلفه. فكل الكتب التي خلفها لنا الأقدمون متشابهة الأبحاث، وحيدة العصور. وإذا تركنا جانباً مقدمة ابن خلدون ورسائل اخوان الصفا وأدب الكاتب وغيرها، لو وجدنا أدب الكاتب الباقية، وفي سجلتها كتب التاريخ، لا تبحث إلا عن حكايات متنوعة وأشعار مختلفة، لشعراء، مثلهم، وملاح وتوادد رقم ما في كثير منها من فحش القول!

ولنا الآن في مقام يتسع لبيان نقصان مستكلات التأليف والترجمة وقدان أصول البحث العلمي في صحف الأقدمين، إنما إذا كنا نحاول أن نكون مؤرخين محققين صادقين يجب علينا أن نحذف من أدبنا العربي وتواريخه وساحبه ونوادره الشيء الكثير، وقد يكون ما سطره معظم ذلك الأدب

من لا نقصد من وراء هذا أن نقول بصف هذا الأدب وقلة وجود الجيد المتم فيه. كلا. فإن في ذلك الأدب كثيراً وثروة طائلة لا حياء ونواحي احساناً تال بل قول ان نية ما نمر عليه في كتب الأقدمين الى فلان او فلان ليست بالنسبة التي تصح إطلاقاً دون فخر أو رية. فهناك اشعار تلصق بفلان الشاعر وليس عليها طابعها الخاص وهناك خطب تلصق الى فلان الخطيب ولم تكن لتلصق في وجهه من الوجوه اقوال ذلك الخطيب نفسه. ونحن لا ننكر مطلقاً عدم بروز الشخصيات في اقوال البشر جميعاً. أما قلعة المحفوظ مما قالوه وأما لاقلامهم وإيجازهم أو لاضياخ اخبارهم جملة

وما لا شك فيه ان ما وصلنا من الشعر والمخاطب والرسائل النقدية قليل، جدي قليل، ونقص بالذكري ما نشأ في العهد الجاهلي، في العهد الذي لم تنتشر فيه الكتابة، وما وصلنا الآن هو بقية ما حفظه الرواة عن ظهر قلب، وتناقله عنهم غيرهم.. وتناقل مثل هذا، دون معتدات شأنه كشأن الإشاعات التي تتناقله الألسنة، فيتم بها التعريف والتصحيف. فيكون غيب الاستثناء البها اولى بالليب المحافظ ألف الأستاذ الكبير الدكتور طه حسين كتابه «في الشعر الجاهلي» ونشره. فقامت عليه القيامة وكاد ان يلقى الى ساحة القضاء بالحجر من فاضطرت الجامعة المصرية الى جمع نسخ الكتاب و «خزنها» في مكتبتها! ويمكننا ان نلخص قضية ذلك الكتاب فيما يلي:

١- أبدى الدكتور شك وارتبابه في صحة نسبة طائفة من اشعار اهل الجاهلية الى اصحابها الحاليين

٢- أبدى شك وارتبابه من قصص عراها، وورخو العرب الى اشخاص جاهليين

٣- لم يحزم بصحة القصة التي تقول بان ابراهيم واسماعيل هما القنان بنيا البيت الحرام في مكة. هنا كانت الطامة الكبرى لأن الدكتور طه تمتص حرمان الأديان وأنكر واقعة جادت في القرآن! ولم يكن الدكتور عنيداً، صلب الرأي والراس، ولو احتسب في التلميح عن شك ورتبابه، بغير تلك الصراحة المبهودة عنه، أو لو لم يطرق لتلك القصة بناتاً، لو كان هذا (خزن) الكتاب في مكتبة الجامعة المصرية، ولما أقيمت تلك الضخمة الموهبة، ولا استفاد الناس جميعاً من وراء ذلك البحث الجليل في العربية، نضى به تمحيص الحقائق الناجية عن طريق العقل واللمطق

وما جئت الى ذكر كتاب (في الشعر الجاهلي) الا لأذكر نقطة غفل عنها الدكتور طه في كتابه عندما احب ان يعزل اسباب تنشئ (الاختراع) والنسبة الى الشعراء الأقدمين في محفوظات الرواة! قد كان الرواة يشبهون للمسلمين في هذه الأيام اذ برح كثر من الناس اليوم ليحفظوا عنهم اشعار العرب واقوالهم. وكانت قبسة الرواية ومنزلة نظير كلاً كثيراً ما يحفظه من الشعر القديم. وما ان ما وصل اليهم من ذلك الشعر محدود ويحفظ لذي الجمع، فإذا يمتصون لاظهار كثره بضاعتهم! لم يكن امامهم سبيل غير التأليف ومكناً فعلوا، فتناقل الناس تلك الأسماء كاتجاهات مرفقة وحفظوها ثم لم يعرفوا الكتابات دونها. وخرج الناس بعد ذلك على اعتبارها من شعر الجاهلي الصحيح! وما لا ينكره احد ان كتاب الرواة قد اضاف كثيراً من الآيات على الملقات وعزى كثيراً من القصائد الى الشعراء القضاة كما فعل الأعمى في اشعار عنترة وغيره!

ويجوز لنا ان تقيس المحفوظ من الأحاديث النبوية، وخطب الخلفاء الراشدين وبالأخص نهج البلاغة، الى المحفوظ من الشعر. وهذا كثير من العلماء الأعلام يصرون بان معظم تلك الأحاديث مدعومة، اما لفرض طيب او من صنع للحادثة والفرس! ويكنى ان تأتي نظرة الى كتب الحديث حتى تستبعد جلة صدور مثل هذا الكلام من نبي صري كرم نابعة! وقد يكون سبب (تأليف) الأحاديث ودسها مثل سبب (تأليف) الأشعار ونسبتها الى الأقدمين اي من قبيل للنافع في اللغة!

لكن حل اضر عمل الرواة في اللغة العربية وآدابها وأثر فيها تأثيراً كبيراً؟ اللهم لا. فلو هذا التأليف لما كان بيتاً يدينا ثروة ادية عظيمة يفيض النظر عن ان قالها هو فلان وانها عزيت اليه زوراً، ففي في حد ذاتها قطعة ادية مذهبة الحواشي وصورة واضحة خلاصة من جياها البدولة وناحية صادقة من نواحي تفكير الجاهليين او غيرهم.

وهل تلقى لها التاريخ والحوادث قد سلمت من تحريف الرواة؟ كلا. ان التاريخ ان يعلم ما دام للانسان خيال يفيض على الحوادث الثقافية هالة بضياء من الروعة والسر. فضيافة المظاء والنابئين ملك للكتاب وللؤلئين الذين يمدون كل ما يقولون جليلاً، وكل ما يضلون جيداً، ومن يستطيع ان يقف في وجه الفتنين

البارعين؟

ولا نقصد من هذا القول ان الروائع الادبية تطفئ على حقائق التاريخ فطمسها، كلا. فقد تطل الحقيقة التاريخية معروفة، ولكنها لا تتناول الى شدى رواع الادب. فهذه تستغل اقرب الى القلوب والفرس، وقد تصل، بطريق الإيهام، الى السيطرة على المتناول ايضا...

فنحن مثلاً لا يهنا ان نعرف انه كان في مدينة البندقية مراب يهودي اسمه شياوخ ذي النفس طماع، منتقم، قاس الى ما هنالك من نموت صبت على اليهود بل تهنأ تلك الصورة الرائعة التي قدمها شاكسبير للشع والظلم والقسوة والدناءة. وإذا بحثت ذكريات الحرب اليونانية التركية فان الزمان غير قادر ان يمحو تلك القصائد القدسية السامية التي نظمها اللورد بيرون! وقس على ذلك بقية ما اتجهت قرائع المبالغة المناسبة من للناسيات...

اذن قترت الحدود والحياة الانسانية كلها موزعة وتستغل موزعة بين المؤرخين و بين الادباء. وإذا نحن حاولنا التخلص من (الرواة) الذين تطوروا الآن الى صنيطين وكتاب كيباز، فانما نحن نسعى الى تعرية الواقع والحوادث من نهى الازياء وأتقى الحى. ولا نعلم ماذا يبنى من الادب اذا لم يكن للخيال السامي فيه نصيب...

أ. خالد

## إعلان

## شركة الكبريت نور

## SAFETY MATCH

ع. فلسطين صندوق البريد ٦٠٠

لذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من العملة من ابناء البلاد ولكي لا يترك اصحاب المعمل لاحد التجار هذراً من مشتري كبريت نور جعلوا سعره اقل من سعر المستورد من خارج وعدد عيدان علته أكثر



## محلات الزحلات الوطنية الكبرى بحيفا



تعرض بضائع الصيفا - من مردا - حبيدة السيدا والزجال والبنا والاولاد باسعار وخيصة بدلات جاهزة للرجال والسيدا والاولاد كنادر، كسا، كرافاتا، قفان من اجل الانصاف والبدعة، اغطية للطلالات والسرير وجميع لوازم البيو والحلاطين وجميع اصناف الهدايا الجميلة، من علب المخطوبة وطرحات للرائس والكليل زهر الليمون - جميع اجناس الروانغ والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم صياغ للشعر مكفول من ماركة (اوربال) من جميع. الاوان سعر الثقبنة عشرة قروش. صياغ للتعلم والمادن ماركة (Vifor) من احسن جلس عربات وبسكيتات وكراشي من جميع الاجناس للاولاد - واردا حبيدة - قشاطا جلد من ابداع صنع ماركة (ستيفا) لا تقبلوا عنها بدلا

## اقصدوا دائما محلات الزحلات الوطنية

التي اشهر بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقديم اجل واحسن البضائع - دائما تجلبوا مطلوباتكم باسعار لا تضاهى وسهولة للغاية

## البيع بالجملة والمفرق